مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
مؤتمر العلوم وما بعد الجائحة
الإصدار الأول
٢٠٢١ (٧٧-٨٧)

الوباء وأثره على المجتمع الايراني (دارسة تحليلية)

م. فاطمة سلوم اسماعيل
*كلية العلوم السياحية، جامعة كربلاء، **العراق***
البريد الإلكتروني: fatima.salom@uokerbala.edu.iq

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٠٢١/١٠/٢٢

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

عانى المجتمع الايراني في العصر الحديث من انتشار الأوبئة بشكل كبير بسبب الجهل وقلة المعرفة بالوعي الصحي ، ولاسيما في العصر الصفوي حيث اجتاح الوباء ايران بكل محفظاته ، والذي اثر على حياة المجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية وقد تكرر هذا الامر في العصر القاجاري ايضا لكن في هذا العصر انتشرت الكوليرا لعدت مرات لكن في هذا العصر يختلف عن العصر الصفوي حيث ان الوضع الصحي كان بحاله احسن واكثر تطور حيث يوجد اطباء اجانب ذو معرفة بعلم الاوبئة فضلا عن اقامة اماكن خاصة للحجر الصحي ، وتكرر هذا الامر حاليا بانتشار فايروس كارونا الذي سبب شلل لحياة بكل مرافقها في جميع البلدان العالم وليس في ايران فقط.

ومن النتائج التي تسببها الاوبئة في المجتمع هو زيادة عدد الوفيات، فضلا مشاكل اقتصادية المتمثلة المجاعة والفقر وامراض وانعدام التبادل التجاري بين الدول كما تسبب مشاكل اجتماعية كثيرة متمثلة بالعنف الاسري وتفكك الاسرة بسبب البطالة فضلا عن الحالة النفسية والقلق والتوتر والتفكير الزائد ، وغيرها من المشاكل التي تعاني منها المجتمع ا فضلا عن فقدان الأمن والامان في البلد و لم يقتصر تأثير الوباء على تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي فقط بل وحتى السياسي حيث كان المجتمع يثور ضد الحكومة القائمة من اجل الحصول على تغير في الدولة والمجتمع ايضا كما لا ننسى اثر الوباء على الوضع الثقافي والفكري والديني ايضا .

الكلمات الافتتاحية: الوباء، كارونا، العصر القاجاري المشكلات الاقتصادية، التفكك الاسري

Abstract

Iranian society has suffered in the modern era from the spread of epidemics greatly due to ignorance and lack of knowledge of health

awareness, especially in the Safavid era, when the epidemic swept Iran in all its provinces, which affected the life of society in economic, social and even political terms. This was repeated in the Qajar era as well, but in In this era, cholera spread several times, but in this era it differs from the Safavid era, where the health situation was in a better and more developed condition, where there are foreign doctors with knowledge of epidemiology, as well as the establishment of special places for quarantine, and this is repeated now with the spread of the Corona virus, which has paralyzed life With all its facilities in all countries of the world, not only in Iran. One of the results that epidemics cause in society is an increase in the number of deaths, as well as economic problems, represented by famine, poverty, diseases and lack of trade exchange between countries. Society suffers from it, as well as the loss of security and safety in the country. The impact of the epidemic was not limited to the deterioration of the economic and social situation only, but even the political, as the society was revolting against the existing government in order to obtain a change in the state and society as well. We also do not forget the impact of the epidemic on the cultural, intellectual and religious situation as well.

Keywords: the epidemic, Karuna, the Qajar era, economic problems, family disintegration.

*** المقدمة**

ان الهزات التي تطرأ بين الحين والاخر في اي مجامع من المجتمعات وفي اي عصر من العصور تقاس بها متانة مؤسسات الدولة والمجتمع على السواء في مواجهة هذه الازمات . وهذا ما عرف به المجتمع الايراني في الوقت الحاضر فان تفاعله مع هذه الظاهرة الوبائية قد إختلف بمقدار إختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لبلد . وان السيطرة على هذا الوباء تعتمد على قوة وضعف السلطة المركزية لبلد . ولا يمكننا ان ننسى ان الاوبية في اغلب الاحيان هي ترتبط بالقحط والمجاعات التي يتعرض لها المجتمع نتيجة الامراض والحروب

لذلك فإن هذه الدراسة مبنية على اساس استخدام المنهج المعرفي لمعرفة اسباب هذه الاوبئة واستخدام المنهج التحليل في معرفة السبل في مواجهة هذا الوباء المعدي في المجتمع الإيراني في العصر الحديث وفي الوقت الحالي، وعندما ندقق النظر في معرفة اسباب هذا الوباء وكيفية السبل العلاجية الممكنة في مواجهة وماهي السبل الوقائية والطبية؟ وماهي الطرق التي يجب اتباعها للحد منه والنتائج التي حدثت جراء هذه الاوبئة.

و في هذه الدراسة ومن خلال الاعتماد على المنهج التحليلي قسمنا البحث الى مقدمة ومبحثينونتائج البحث ،

جاي الاول ليوضح أن النظام الطبي الإيراني في العصر الحديث(الصفوي القاجاري)كان يواجه الوباء بالاعتماد على عده طرق منها الاعتماد على الطب المعرفي و الطب الذي يقوم على الفكر الاسلامي والطب الشعبي المعروف بين الناس فضلا عن الطرق الوقائية المتبعة لاسيما وان الوقاية من الوباء في كل اوقاته وزمانه ، هي الحل الامثل فقد كان ومايزال شعارالاطباء هو ان الوقاية خيرا من العلاج ، كما وان و الطرق العلاجية التي كانت تستخدم اغلبها كانت تعالج الأعراض فقط و ليس نفس المرض. في حين جاي المبحث الثاني ليتناول اهم اثار فايروس كارونا على المجتمع الايراني من كل جوانب الحياة سواء اكانت اقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية ودينية والتجارية والخارجية وحتى الثقافية تم بعد ذلك تطرقنا الى اهم النائج التي توصلنا اليها من خلال دراسة الموضوع .

الوباء في إيران في العصر الحديث تعاقبت الأزمات والابتلاءات والمحن التي أصابت البشرية عبر تاريخها الطويل، ونزلت بالناس صنوف شتى من الابتلاء؛ كالطواعين والمجاعات والفيضانات والزلازل والجفاف وغير ذلك. وبالطبع، فقد نال الايرانين من ذلك البلاء والجوائح الكثير، وسجل تاريخهم أحداثها ووقائعها وآثارها. ولعل أكثرها فتكاً كان مرض "الطاعون والكليرا " الذان انتشرا أكثر من مرة في العصر الصفوي والقاجاري وقتلا ألوفاً من سكانها. ونظراً لما تركت تلك الأوبئة من آثار في التاريخ الإيراني وعلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية للمجتمع الإيراني فلا بد من تناولها والاهتمام بدراستها.

أولآ: الوباء والطاعون: لغة واصطلاحا

الطاعون لغةً: يقال عن الشخص طعين إن أصابه الطاعون، وطعن الشخص فهو مطعون، وقد جاءت كلمة طاعون على وزن فاعول من الطعن، فاستخدموه بمعنى غير معناه الأصلي، لكنه يعطي دلالة قريبة منه ليدل على الموت الذي يصيب جماعة من الناس فيشيع بينهم كالوباء (فاضل ،2011، ص99).

أما المعنى الاصطلاحي فهو قروح جسدية تخرج وتتمركز في مواضع مختلفة من الجسم، كالأيدي أو المرافق أو الآباط أو غيرها. ويصحب ذلك آلام شديدة، مع ما يرافقها من أعراض أخرى كالقيء وخفقات القلب. وقد عرَّف ابن حجر العسقلاني الطاعون بقوله: "هو المرض الذي يفسد الهواء به وتفسد به الأبدان والأمزجة، وهو مادة سمية تحدث ورماً قاتلاً في المواقع الرخوة، والسبب هو دم رديء يميل إلى العفونة والفساد". ومما سبق نرى أن الأورام هي أبرز علامات الطاعون وأوضح أعراضه، وهذه الأورام يمكن أن تكون على شكل نتوءات أو غدد، ويعزز ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الطاعون غدة كغدة الإبل".

وقد فرَّق العلماء بين الوباء والطاعون، فعدوا الطاعون وباءً وليس العكس، حيث إن الطواعين في الغالب غير معلومة المصدر بينما يكون مصدر الوباء بشكل عام معروفاً (فاضل،2011، ص100)، أما تعريف الوباء بشكل عام، فقد عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه حالة انتشار لمرض معين، حيث يكون عدد حالات الإصابة أكبر مما هو

متوقع في مجتمع محدد أو مساحة جغرافية معينة أو موسم أو مدة زمنية (شبكة الجزيرة، 2020/3/18)

ثانيًا: الطاعون في العصر الصفوي

ضرب الطاعون بلاد ايران خلال حكم الصفويين عدة مرات كان ابرزاها في عام 1690 خلال حكم الشاه سليمان الأول الذي حكم من (1666الى 1694)حيث راح ضحية هذا المرض مئات الالاف من الايرانين لاسيما وان الوباء كان قد انتشر بين عامة الناس ليس فقط بين الجنود (الاعتماد :1999ص16) وذلك بسبب تردي الأوضاع الصحية في ايران في ذلك العصر وعدم اهتمام الحكومة بخطورة الوباء وشدة انتشاره وخير دليلا على ذلك هو ان الشاه كان يتنقل من محافظة الى أخرى حيث كلما وصلوه خبر وصول الوباء الى المحافظة التي يسكنها يقوم بتركها والانتقال الى أخرى (سبلاب:1394،ص8)وكان المجتمع الإيراني يعتمد على عدة أساليب في مواجهة الوباء. فقد اعتمدوا على استخدام الجانب المعرفي الطبي في تشخيص المرض علما ان انهم لم يتمكنوا من معرفة علاج لها الوباء لذلك كان ابرز ارشاداتهم وقائية حيث كان شعارهم (الوقاية خيرامن العلاج) الأسلوب الثاني الذي اعتمدوا وهو يعتمد على الطب الإسلامي وطب اهل البيت وذلك بالاعتماد على روايات واقوال الرسول والائمة الاطهار عليهم السلام ، اما الجانب الثالث هو الاعتماد على الطب الشعبي والمنجمين حيث كانوا يستخدموا الأعشاب الطبيعية لتهدئة اعراض المرض فضلا عن زيارة المنجمين من أجل التخلص من هذا الوباء.(سيريل:1357،ص220).

ثالثًا: الوباء في العهد القاجاري

اجتاح الوباء الطاعون بلاد ايران في العهد القاجاري عدة مرات ففي عام 1833 انتشر الطاعون في عدة محافظات منها (سيستان وعبادان وقزوين وشوشتار) حيث بلغ عدد الوفيات حوالي 7 الآلاف شخص وفي عام 1838اصاب الوباء مدينة سبزواروراح ضحيته 1000 شخص فضلا عن وباء عام 1874و فقد بلغ عدد وفياته(409) اما في عام 1878 فقد استطاع طبيب ناصر الدين شاه من تحديد الوباء جوزيف دايزايرتولوز وحدد بدقة اعراض المرض والوقاية منه وتم انشاء اول .(http://tarikhirani.ir/fa/news/8535)

وقد تم إنشاء أول محطة حجر صحي في عهد ناصر الدين شاه في ميناء بوشهر، تلتها محطات أخرى في المناطق ذات الازدحام الشديد ومراكز التجارة الدولية مثل بندر أنزلي وأستارا. مع إنشاء معهد باستور في ديسمبر 1882 في البلاد (الاعتماد :1999، ص18)، اما وباء الكليرا الدي احتاح إيران في عام 1853 وعام 1878وعام 1884جيلان، سمنان، طهران، فارس، أصفهان، خوزستان، كرمانشاه، خراسان، شرق أذربيجان ومازندران

وغيرها من المدن وقد وصل عدد الوفيات 20000الف شخص، كانت هذه الامراض قد سببت ارباكا في حياة المجتمع الإيراني في كل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية حيث ساد البلاد حالة الفوضى وفقدان الامن وسوء المستوى المعيشي للمجتمع فضلا انخفاض في عدد السكان من 25 الى 40 بالمئة.(Wikipedia.org)

وقد استطاعت هذه الكوارث الطبيعية مثل (الفياضانات والزلازل والمجاعات والاوبئة) في تغير مسار المجتمع الإيراني تغيرا كبيرا لاسيما في عهد ناصر الدين شاه حيث أدى انتشار الطاعون والكوليرا والمجاعة الى انشاء عدد من المنشآت الصحية في البلاد فضلا عن التغيرات التي حصلت في هيكلية الدولة قبل الدستور، ولا يمكننا ان ننكر ان هذه الاوبئة والمجاعة قد أدت الى انهيار الحكومة في إيران وعدم كفائتها لمواجهة المجاعة والأوبئة بعد الحرب العالمية الأولى

وتزامنا مع احتلال إيران من قبل الحلفاء وعدم الاستقرار السياسي في البلاد أدى الى ظهور قوة جديدة في إيران تسعى الى تغير النظام في ظل الثورة البيضاء. (عباسي:1399ص241)

*** المجتمع الإيراني في مواجهة جائحة كورونا**

فيروس كورونا؛ هو نوع من الفيروسات مجهولة السبب حتى الان يصيب الجهاز التنفسي ويصاحبه نزلات برد التي يمكنها ان تؤدي آلى الوفاة، ظهر في مدينة ووهان الصينية في أواخر عام 2019، وفي فبراير عام 2020 أطلقت علية لجنة الصحة الوطنية في الصين تسمية فايروس كارونا المستجد. وفي 11فبراير اعتمدت منظمة الصحة العالمية رسميا تسمية الفايروس Covid19واعلنته كجائحة عالمية نظرا لخطورته وسرعة انتشاره فلايخلو بلد من بلدان العالم من تأثير هذا الفايروس (MHO:2020)

ومن بين هذه البلدان الجمهورية الإسلامية في إيران حيث. أعلن في 19 فبراير عام 2020 عن وجود هذا الفايروس في مدينة قم، لاسيما بعد ان أعلن مركز البحوث الطبية الموجود في المدينة عن وجود شخصين من كبار السن قد ظهرت عليهما علامات الفايروس، كما واكد المركز انهما ليس من الزوار. الأجانب وانما من اهل المدينة لكن كل واحد من منطقة مختلفة وان سبب اصابتهما مجهول وذكر أيضا ان هولاء لم يسافروا الى خارج إيران او حتى خارج محافظة قم ومع ذلك لايزال السبب والطريقة التي انتقل بها الفايروس غير معروفة وقيد التحقيق (جنابيان :2020،2). وعلى إثر ذلك أعلن وزير الصحة الإيراني رسميا وجود كارونا في إيران.

ولم يمضي الا أسبوعًا وأحدًا حتى أصبحت ايران من اكثر الدول تضررًا بفايروس كارونا بعد الصين وإيطاليا ، وذلك بسبب ان الحكومة قللت من خطورة هذا الوباء وتاخرت في اتخاذ الاجرات الوقائية اللازمة لمكافة هذا الوباء والحد من انتشاره بهذه السرعة ، فضلًا عن تسيس الوباء وتوظيفه لأغراض سياسية تخدم العملية الانتخابة التي كانت على أبواب خوفا من فشل الانتخابات ، بدلًا من أتخاذ إجراءات سريعة لتطويق منطقة ظهور الوباء وتحذير المواطنين من سرعة انتشاره ، لاسيما وان الحكومة القائمة آنذاك أعلنت ان أعداء الدولة يهولون خطر هذا الفايروس بهذف افشال العملية الانتخابية التي تشهدها ايران في فبراير 2020 من خلال تخويف اشعب من التصويت خشية الإصابة)(https//bbcin/2vmt Aid،فضلًا عن هذا كله لاننسى ان الحكومة كانت تواجه احتجاجات شعبية في كل محافظات الجمهورية لمدى عامين لهذا جاءت جائحة كارونا لتزيد من أزمات هذا البلد ، هذه الازمة التي أوقفت الحكومة

القائمة آنذاك في حيرة الاختيار بين الصحة العامة وبين اقتصاد البلد ،(معبدفر :132،1399)، وفي خضم هذا الجدال حقق الرئيس حسن روحاني وكبار المسؤلين فوزًا مريبًا على وزارة الصحة وخبراء الصحة والسلطات المحلية الإيرانية باختيارهم الجانب الاقتصادي على الجانب الصحي للشعب . (نجاد :2020، ص1).

فقد رأت الجهة الأولى (الحكومة) ان التكاليف الاقتصادية التي يرتبها الاستمرار بالحضر التام وإغلاق المنشآت الاقتصادية والنفطية سيكون على الأرجح اعلى من تكاليف الصحة المترتبة عن الغائه، أي بعبارة أخرى، فضلوا انقاذ الاقتصاد الوطني على أرواح الشعب الإيراني، حيث كان كل همهم هو احتمال الوقوع في انهيار اقتصادي يسبب تداعيات العقوبات الامريكية المستمرة، فضلًا عن انهيار اسهار النفط مع فايروس كارونا المستجد. (نجاد :2020، ص3). كما وحذرت الحكومة الإيرانية من إنه في ظل غياب القيود الصحية سوف تستمر الازمة الصحية التي سترافقها حتما أزمة اقتصادية حادة، ويبدو أن توقعاتهم بحلول ازمة (صحية واقتصادية) على صواب، وهذا ما حدث بالفعل عندما خففت الحكومة الإيرانية من الحظر التام وإجراءات العزل، ضربت البلاد موجة ثانية وثالثة من الوباء الذي راح ضحيته عشرات الآلاف من المواطنين الأبرياء. (سلكي، مطلبي :1399، ص36).

حيث كان لهذه الموجات آثارًا اقتصادية واضحة فقد ارتفعت الأسعار مقابل انخفاض في قيمة العملة المحلية مقابل ارتفاع أسعار النفط والذهب والعقار ولا ننسى البطالة التي بدأت تدب بالمجتمع ، كل هذا اثر على حياة الفرد الإيراني الذي بدا يعاني من ارتفاع في اجرات العقار مقابل تراجع في العمل بسبب الحظر لا سيما في العاصمة طهران حيث ان اغلب المشاكل بدأت تظهر في جنوب العاصمة اكثر من شمالها وذلك لان اغلب سكانها من العمال والكسبة ، وكانت هذه الاثار بداية لاندلاع احتجاجات واعمال شغب كانت قد حذرت منها الحكومة في وقتًا مضى عندما اكدت على الجانب الاقتصادي دون غيره متجاهلة ما ستؤول اليه وثيرها على الوضع الاجتماعي للفرد الإيراني .(اهنيجان:1399،ص156)، الذي اصبح من أسوء الى اسوء حيث تفاقمت المشكلات الاسرية وكثرت حالات الطلاق في المجتمع فضلا عن ما بدأت تعاني منه الاسر الإيرانية من مشاكل أخرى ، لاسيما وبدأت المشكلات الاجتماعية تظهر بشكل علني في المجتمع وكان ابرزها واهمها مشكلة البطالة التي قد تسببت بالكثير من المشكلات التي ذكرناه أعلاه حيث بذات هذه المشكلة تظهر في كل قطاعات الحياة (الصحة ، الاقتصاد ، الفقر الجوع ، التضخم فضلا عن الارتفاع الملحوظ في مساله العنف الاسري الناجم من ضغوطات الحياة النفسية التي يعاني منها المجتمع الإيراني من جراء الحضر والعزل وتعطيل العمل والمدارس وغيرها من الأمور التي جاءت بسبب فايروس كارونا الذي بدأ يتحول الى قضية اجتماعية بدأت توثر على حياة الناس .(عباسي:1399، 22)

لم يكن تأثير فايروس كارونا المستجد يقتصر على الحياة السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والصحية للمجتمع

الإيراني فقط بل انه اثر على الجانب الديني أيضا حيث توجه عامة الناس ومن كل الديانات بالتضرع الى الله سبحانه وتعالى للخلاص من هذا البلاء الذي قد حل بالشعوب ، ولا يمكن ان يغفل دور المرجعيات الدينية التي اخذت على عاتقها حث المؤمنين بالتوجه الى الله واهل البيت عليهم السلام للخروج من هذه الازمة فقد كان لتوجيهاتها اثرا كبيرا في مسانده الكوادر الطبية من خلال الالتزام بالتوجيهات والارشادات الصحية الصادرة من قبل وزارة الصحة باعتبارها الجهة الرئيسة لمواجهة هذه المشكلة ، ولا يمكنن التخلي عن الصبر على البلاء والتمسك بالدعاء فضلا عن مساعده الفقراء والمحتاجين وغيرها من الأمور التي كانت لها اثرا كبيرا في مواجهة هذه الازمة https://www.sistani.org/arabic،لا

يمكن تجاهل الحياة الثقافية التي كانت اثار كارونا عليها واضحة من خلال توقف عمل الكثير من المراكز الثقافية في البلد لاسيما تلك التي شملت الفن والاعلام والمسرح والنشر والتأليف وغيرها من الأمور الأخرى ، لا سيما وان فايروس كارونا قد اظهر ان لا فرق بين الوضع الاقتصادي او الثقافي او الاجتماعي او فرق بين غني وفقير او امي او متعلم انا الكل قد طاله تأثير هذا الفايروس ، حتى وصل ا اثره على العادات والتقاليد والطقوس التي اعتاد الفرد الإيراني على القيام بها لاسيما تلك الأعياد القديمة والرسمية التي كان يحتفل بها الإيرانيون منها عيد النوروس و شب يلدا وغيرها من العادات التي كانت تقام في وقتها وموعدها المحدد الانه تم الغاء كل تلك الأمور في ظل جائحة كارونا واصبح ح الفرد الإيراني حبيس البيت او الحجر الصحي بعد ان كان يستعد لهذه الأعياد لعدت شهور واسابيع .(اميني :1399،ص8).

مع تفشي فايروس كارونا في البلاد بدأت العواقب الغير المتوقعة لانتشار هذا الفايروس تظهر بالتدريج ؛ إلى جانب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتعليم عن بعد ، هناك قضية جدا خطورة ، وهي الصحة النفسية لأفراد المجتمع ؛ منذ بداية تفشي كارونا ومع بداية الحجر الصحي غير مجدي وإقامة العائلات والأطفال معًا لفترة طويلة ، وتوقف العديد من الشركات والمعامل عن العمل ادى الى زيادة القلق والتوتر في الأسر ، ومع استمرار كورونا، وزيادة الوفيات المتتالية و الحداد غير المنتهي ، والابتعاد عن العلاقات الاجتماعية لقد ألحقت أضرارًا جسيمة بنفسية الفرد في المجتمع. ولسوء الحظ ، أدى انتشار الفايروس في العالم على إجبار افراد المجتمع على الإقامة في المنازل لفترات طويلة من اجل عدم انتقال الفيروس إلى زيادة المشكلات الاجتماعية مثل العنف الاسري فضلا عن إساءة معاملة الأطفال والنساء وكبار السن والمعاقين في بعض العائلات ، على الرغم من الاعتقاد في البداية ، من خلال قضاء المزيد من الوقت معًا ، يمكنهم تحسين العلاقات الأسرية مع أنفسهم ومع أفراد الأسرة الآخرين ، والحجر الصحي هو فرصة لسد الفجوات في عصر جديد ، ولكن بمرور الوقت ، أظهرت الأدلة شيئًا مختلفًا بين بعض العائلات كانت هناك خلافات وتوترات بين أفراد الأسرة

وهذه الخلافات العائلية حول مجموعة متنوعة من القضايا، بما في ذلك المبادئ الصحية، والاختلافات في الأذواق، وبرامج الترفيه المشتركة، وتغيير جداول الوجبات ووقت النوم، وطرق الأبوة والأمومة؛ كل تلك الامور ساعدت على التوترات التي اندلعت بين أفراد الأسرة خلال فترة الحجر الصحي مثل الجرح (جعفري 2021، ص3).

لسوء الحظ، يعتقد علماء النفس والأطباء الآن أن الضرر الذي سيحدث في فترة ما بعد الكورونا سيصدر إنذاراً أكثر خطورة؛ المشاكل المتزايدة الناتجة عن اضطراب الوسواس القهري والقلق والخوف والاضطرابات العقلية والاكتئاب كلها قضايا يجب على مجتمعنا في حقبة ما بعد الانتهاء من الفايروس التعامل معها بصرامة.

وكان لفايروس كارونا اثرا واضحا في علاقات إيران الخارجية والتجارية حيث تم غلق اكبر سوق في الصين مصدر لسلع بوجه التجار الإيرانيين فضلا عن غلق الحدود لأغلب الدول المجاورة لإيران خشية من انتقال الفايروس اليها مثل العراق ودول الخليج الذي شكل تهديدا حقيقيا لصادرات ايران الغير نفطية التي تعتبر شريان الحياة لاقتصاد الإيراني الذي بدأً يتجه نحو العزلة الإقليمية والدولية بعد ان أوقفت جميع الدول رحلاتها الى ايران. مما زاد من وضع إيران سوءا في علاقاتها وتجارتها. (نيا 1399: ص1).

*** النتائج**

من اهم النتائج التي توصلنا اليها في بحثنا هذا هي عدة أهمها:-

١- انعدام الثقة بين الشعب والحكومة بعد ان تسترت الحكومة عن وجود الفايروس في البلد

٢- ضعف السلطة الحاكمة في مواجهة الازمات الوبائية وعدم معرفة التعامل معها

٣- محاولة السلطة تسيس الوضع الوبائي في البلاد لخدمة مصالحها السياسية

٤- توثر الوضع الداخلي للبلاد وقيام الاحتجاجات ضد السلطة الحاكمة وسياستها

٥- اظهر فايروس كارونا هشاشه الوضع الصحي في قطاع الخدمات الصحية

٦- انهيار الوضع الاقتصادي في البلاد بعد اغلاق الحدود مع الدول المجاورة لإيران حيث أدى ذلك الى قطع التبادل التجاري الإيراني مع دول الجوار حيث كانت الصادرات الإيرانية هي الشريان الثاني بعد النفط في اقتصاديات البلد

٧- ظهور مشكلة البطالة في البلد بعد ان تم اغلاق المعامل والمصانع والشركات العامة والخاصة وتوقف عمل كل المؤسسات التعليمية في البلد

٨- انهيار العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية بعد ارتفاع أسعار الذهب والنفط

٩- ظهور المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع الإيراني والتي كن أهمها هو كثرة الطلاق الذي أدى الى تفكك الاسرة الإيرانية بسبب الفقر والمجاعة والامراض

١٠- توقف الحية الثقافية أيضا حيث أغلقت اغلب المؤسسات الثقافية والإعلامية ومراكز النشر والتأليف

١١- ظهور المشكلات النفسية على المجتمع بسب ضغوط الحياة ناتجة عن القلق والخوف والتفكير الزائد بالمرض والوباء وما سيحدث بعده.

*** المراجع**

أولاً- المراجع العربية

اميني، سعيدة ،1399، الثقافة الإيرانية في عصر كارونا، طهران.

الاعتماد، جريدة ،1999.

اهنيجان، محمد رضا 1399، دروس في ابعاد كارونا، طهران.

جعفري، فاطمة ميرزا المشكلات النفسية والاجتماعية راس علل كارونا ،2021، طهران.

جنابان، محمد، 2020، كرونا في إيران، احرين واخبارقم، ايرنا.

عباسي، إبراهيم ،1400، الأزمات الوبائية والسياسة: الفرص وتهديدات ما بعد كورونا في إيران، مجلة جامعة حقوق وعلوم سياسية، رقم 51، طهران

سلاب، عليبور جواد، 2016، المعتقدات الشعبية في الطب الإيراني في العصر القاجاري، تبريز.

سلكي، محمد، داريوش مطلبي ،1399، كارونا والمجتمع إيران ج1، الجانب الثقافي واجتماعي، طهران

شبكة الجزيرة

فاضل. نصير بهجت، 2011، الطواعين في صدر الإسلام، جامعة كركوك الدراسات الإنسانية

گود، سيريل1357، طب في العصر الصفوي، ترجمه محسن جاويدان، طهران: دانشگاه طهران..

مانيازي، سينغ 2020، تاثير فايروس كارونا على العلاقات الدبلوماسية الإيرانية مع الصين والخليج العربي والهند.

نجاد، فتح الله، 2020، الأزمة الثلاثية الناشئة بجائحة كارونا، طهران

نيا، ارش حسن ،2020 اقتصاد إيران المتهالك في قبضة كارونا، طهران.

ثانياً– المراجع الأجنبية

Who:2020.، Report of the who china joint mission on corona Virus disease?

https://www.sistani.org/arabic-15

-Var/experst/ manyary- andyi

http://tarikhirani.ir/fa/news/8535

Wikipedia.org

https://www.sistani.org/arabic

The resources are in English.

Amini, Saeeda, 1399, Iranian culture in the Karuna era, Iran.

Reliance, Newspaper, 1999.

Ahanijan, Mohammad Reza 1399, Lessons in the Dimensions of Karuna, Tehran.

Jafari, Fatima Mirza, Psychological and Social Problems, Ras Allal Karuna, 2021, Tehran.

Fadel. Naseer Bahjat, 2011, The Plagues in Early Islam, University of Kirkuk for Human Studies.

Abbasi, Ibrahim, 1400, Epidemic Crises and Politics: Post-Coronavirus Opportunities and Threats in Iran, Journal of Law and Political Science University, No. 51, Tehran

Silki, Muhammad, Dariush Motlabi, 1399, Karuna and Society Iran, part 1, the cultural and social aspect, and the aspect

Janaban, Muhammad, 2020, Corona in Iran, Aharin and Akhbar Qom, IRNA.

Sallab, Alipour Jawad, 2016, Folk Beliefs in Iranian Medicine in the Qajar Era, Tabriz.

Al Jazeera Network

Manyazi, Singh 2020, The Impact of the Karuna Virus on Diplomatic Relations with China, the Persian Gulf and India.

Nia, Arash Hassan, 2020 Iran's dilapidated economy in Karuna, Tehran.

Ahmadinejad, Fathullah, 2020, the triple crisis arising in Karuna's neighbor, Tehran

Good, Cyril 1357, Medicine in the Safavid Era, translated by Mohsen Javidan, Tehran: Tehran, Tehran, Tehran.

From: 2020. Report of the joint mission of the World Health Organization in China on the Corona virus disease.

Far / Express / Manyari-Andy

http://tarikhirani.ir/fa/news/8535

Wikipedia.org

https://www.sistani.org/arabic